

# الإصلاح



مجلة شهرية  
تصدرها جمعية الإصلاح  
رقم التسجيل: SRAS 135

العدد 302

رمضان 1446هـ  
مارس 2025م

## شكراً من القلب لمساهماتكم في إثراء مجلة الإصلاح



الإصلاح تقيم غبقتها السنوية وسط  
أجواء من المحبة والود والإخاء وتكرم  
المساهمين في إثراء مجلة الإصلاح

## رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، تلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

## رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

## قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية  
الأخوة - الانفتاح



# الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS  
العدد ٣٠٢ - رمضان ١٤٤٦ هـ - مارس ٢٠٢٥ م

## الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي  
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من  
**مجلة الإصلاح**  
يرجى إرسال كلمة  
**"اشتراك"**  
من خلال الواتساب على رقم  
**39669683**  
أو متابعة حساباتنا  
@eslahbh  
www.aleslah.org



## في هذا العدد



18

مع سيرة أحمد المدني أحد رجالات الإصلاح



4

الإصلاح تقيم غبقتها السنوية وسط أجواء من المحبة والود والإخاء



11

الطرق الصحية لكسر الصيام في أول أيام العيد.. د. كوثر العيد

مشروع (سكن): رؤية متجددة لتعزيز الاستقرار العائلي

12

سَكَّه  
قلوب متألّفة



15

الفلسطينيون في القدس والمسجد الأقصى خلال شهر رمضان... المعاناة والتحديات

أجمل شهادتين  
د. أيوب خالد الأيوب

25



29

من مبادرات الإصلاح...  
ديوانية المتقاعدين

# الإصلاح تقيم غبقتها السنوية وسط أجواء من المحبة والود والإخاء



يكتب لنا فيه المغفرة والقبول وأن يجعلنا من عتقائه من النار وأوضح أن هذا الشهر فرصة لتجديد العهد مع الله وتطهير القلوب والانطلاق لأعمال الخير وما أجمل أن يخرج وقد تغيرنا للأفضل.

ووجه خلال كلمته بعض الرسائل حول الأخوة في الله التي لم تقم على المصالح بل على المحبة والتعاون والتآخي والتآلف والتقوى والعمل لنصرة هذا الدين وإصلاح المجتمع، وأكد أن رمضان شهر الجهاد متطرقاً إلى غزاة الصامدة التي تقف ضد العدوان وكذا سوريا التي لا زالت بعد التحرير يتربص

المشاركين. وتخلل الحفل فقرات اجتماعية وثقافية، إلى جانب تبادل الأحاديث الودية التي تعكس روح الشهر الفضيل. من جانبه، أعرب فضيلة الدكتور عبداللطيف الشيخ رئيس الجمعية عن سعادته بهذا الحضور المبارك شاكرًا الله على نعمة الإسلام ونعمة الإخوة ورحب بالحضور، مؤكداً أن هذا الحضور يعكس روح الجماعة ويوضح أن العمل الدعوي لا يكون إلا بتضافر الجهود ووحدة الصف وإخلاص النوايا سائلاً الله أن يجعل رمضان شهر خير وبركة وعزة ونصرة للإسلام والمسلمين وأن

في أجواء رمضانية مميزة، نظمت جمعية الإصلاح غبقتها السنوية بحضور رئيس الجمعية فضيلة الدكتور عبداللطيف الشيخ وأعضاء مجلس الإدارة وجمع كبير من الأعضاء والمحبين والضيوف الكرام، حيث سادت الفعالية أجواء من المحبة والود والإخاء.

شهدت الغبة، التي أقيمت في المقر الرئيسي بالمحرق مساء الأربعاء ١٢ رمضان ١٤٤٦ هـ الموافق ١٢ مارس ٢٠٢٥ تجمعا حافلا بأعضاء الجمعية والضيوف والمحبين، مما يعزز أواصر الترابط والتواصل بين





المكرمين لمساهماتهم في مجلة الإصلاح الشهرية



بعدها تم تكريم رئيس فرع الحد السابق محمد غسان العوضي ورئيس فرع الرفاع السابق عبد الله محمود الخاجة وكذا تكريم العاملين والمتعاونين في تحرير مجلة الإصلاح.

ثم عرض فيلم عن الشيخ أحمد فلامرزي رحمه الله تناول سيرته وبعض صفاته ومناقبه وجهوده الدعوية والتربوية.

وتأتي الغبة في إطار تعزيز العلاقات بين الأعضاء وترسيخ قيم التعاون والتآخي. هذا وقد ختم اللقاء وسط أجواء من الإخوة والتآلف والأحاديث الودية.

بل مسؤولية وهي تبدأ من تربية الإنسان وغرس القيم ونشر الوعي والسعي لمجتمع متماسك يقيم العدل وينبذ الفساد مبيناً احتياج الأمة إلى رجال يحملون همها ويعملون على نهضتها ويحيون روح الإصلاح في كل زاوية من زواياها داعياً الجميع إلى أن يكونوا مشاعل نور في بيوتهم وفي أعمالهم وفي مجتمعهم فالإصلاح يبدأ بفكرة ثم كلمة ثم عمل حتى يحصل التغيير. مستذكراً الرعيل الأول من رجال الإصلاح الذين سبقونا إلى دار الخلود داعياً الله لهم بالرحمة والمغفرة.

بها الكثير .. وأوضح أن مسؤوليتنا لا تنحصر في التعاطف مع غزة بل لابد من الدعاء والنصرة والتوعية وتثبيت قضية فلسطين في قلوب الأجيال. ونحن على ثقة أن النصر سيأتي وقد وجدنا في غزة اليقين والثبات والصمود الذي يدل على انتصارهم. كما أوضح أن جمعية الإصلاح حلقة للخير ممتدة على مدى الزمان متقدماً بالشكر لكل من بذل وساهم في نشر الخير مؤكداً أنهم من يصنع التغيير الحقيقي ويرسمون ملامح مجتمع أكثر وعياً وصلاحاً. وأشار إلى أن رسالة الإصلاح ليست شعاراً



## فرع الحد يقيم غبقة الرمضانية



وتخلل الغبقة درس إيماني للحث على الاجتهاد في الطاعات في موسم الخيرات، ويهدف اللقاء إلى تقوية رابطة الأخوة بين رواد وأعضاء الفرع.

مختلف الأجيال من رواد وأعضاء فرع الحد، تم فيها التعارف والتآلف بين الحاضرين وتبادل الأحاديث الودية والسؤال عن بعضهم وأحوالهم،

أقام فرع جمعية الإصلاح بمنطقة الحد غبقة الرمضانية السنوية بتاريخ 5 مارس 2025 الموافق للخامس من رمضان 1446هـ والتي جمعت

## فرع الرفاع يقيم غبقة الأجيال



حيث تخلل اللقاء عدد من الفقرات مثل: القرآن الكريم، والدعاء لأهلنا في غزة، ثم تكريم الأخوين عبدالله الخاجة وجمعة القلاف على جهودهم في الفرع خلال السنوات الماضية، وبعد ذلك فقرة ألعاب قدمها عبدالعزيز مطر ثم الغبقة.

أقام فرع جمعية الإصلاح بالرفاع بتاريخ 19 مارس 2025 الموافق 3 من رمضان 1446هـ غبقة السنوية حيث كان لقاء أخوياً رمضانياً جمع فيه شبابه ومحبيه من مختلف الأجيال وقد حضرها حوالى 150 شخصاً وذلك لتعزيز التواصل وتقوية الروابط بين الأعضاء



## فرع المنامة يقيم لقاء التواصل والإخاء بين أعضاء الفرع



وتقوية الروابط بين الأعضاء حيث تخلل اللقاء الأحاديث الودية والحث على الاجتهاد في الأعمال الصالحة ومساعدة المحتاجين في رمضان.

أقام فرع جمعية الإصلاح بالمنامة بتاريخ 7 مارس 2025 الموافق 7 من رمضان 1446هـ لقاءً رمضانياً أخوياً بأعضائه وشبابه ومحبيه وذلك لتعزيز التواصل

## فرع المحرق يقيم يمعة الأوبة في رمضان



وذلك لتعزيز التواصل وتقوية الروابط بين الأعضاء حيث تخلل اللقاء الأحاديث الودية والحث على الاجتهاد في الأعمال الصالحة ومساعدة المحتاجين في رمضان.

أقام فرع جمعية الإصلاح بالمحرق بتاريخ 3 مارس 2025 الموافق 3 من رمضان 1446هـ لقاءً أخوياً بأعضائه وشبابه ومحبيه تحت عنوان "يمعة الأوبة في رمضان"

## القطاع الشرعي يلتقي بأئمة التراويح



عقد القطاع الشرعي بجمعية الإصلاح فرع الحد بتاريخ 26 فبراير 2025هـ لقاءً بشباب الجمعية الذين سيشاركون في إمامة التراويح ببعض مساجد المملكة خلال شهر رمضان المبارك 1446هـ وذلك لتهيئتهم من الجانب الدعوي والاجتماعي والقرآني والفقهية.

## فرع الحد ينظم لقاءً مفتوحاً مع أعضاء مجلس المحرق البلدي



المجلس يعتمد على آراء ومقترحات المواطنين في تحديد أولويات العمل البلدي. داعياً الحضور إلى تقديم أفكارهم ومقترحاتهم لتحسين الخدمات وتطوير المنطقة.

شارك الحضور، في طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات حول المشاريع المستقبلية والتحديات التي تواجه المنطقة. والتي أجاب عليها أعضاء المجلس بكل شفافية.

في ختام الفعالية، توجه أعضاء المجلس البلدي بالشكر إلى جمعية الإصلاح، فرع الحد، على تنظيم هذا اللقاء المثمر. كما أشادوا بدور الجمعية في خدمة المجتمع ومساهمتها الفاعلة في دعم العمل البلدي.

من جانبها، قدمت جمعية الإصلاح شكرها لأعضاء المجلس البلدي على مشاركتهم الفعالة في اللقاء.

يذكر أن هذه الفعالية تأتي في إطار سلسلة من اللقاءات التي تنظمها جمعية الإصلاح لتعزيز التواصل بين المسؤولين وأفراد المجتمع، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المواطنين.

المهندس صالح بوهزاع الجهود التي تبذلها البلدية لتحسين البنية التحتية وتطوير المرافق العامة. وأشار أن المجلس يعمل على مواجهة التحديات التي تواجه العمل البلدي.

مع التركيز على توفير حلول مستدامة تخدم البلد.

كما تناول رئيس اللجنة المالية والقانونية السيد أحمد المهوي الجوانب المالية والقانونية المتعلقة بمشاريع البلدية، مؤكداً على أهمية الشفافية في إدارة الموارد المالية وضمان تحقيق الاستفادة القصوى من الميزانيات المخصصة للمشاريع التنموية.

وتحدث رئيس لجنة الخدمات والمرافق السيد عبدالقادر السيد عن الجهود المبذولة لتحسين الخدمات البلدية، وأكد أن اللجنة تعمل على تطوير آليات العمل لضمان تقديم خدمات عالية الجودة للمواطنين، مع التركيز على الاستدامة البيئية.

بدوره، تناول العضو السيد محمد المحمود أهمية مشاركة المجتمع في صنع القرار، مشيراً أن

نظمت جمعية الإصلاح، فرع الحد، فعالية "اللقاء المفتوح مع أعضاء مجلس المحرق البلدي"، وذلك في إطار تعزيز التواصل المباشر بين المسؤولين المحليين وأفراد المجتمع. شهد اللقاء حضوراً لافتاً من أهالي المنطقة، الذين تفاعلوا بشكل إيجابي مع المحاور التي تم طرحها.

بعد ترحيب الجمعية بالحضور وأعضاء المجلس البلدي، مؤكداً أهمية هذه الفعاليات في تعزيز الشراكة بين المجتمع والمؤسسات الحكومية. تحدث العضو البلدي محمد المهوي، ممثل الدائرة الثامنة، عن مجموعة مشاريع حيوية تهدف إلى تطوير البنية التحتية وتعزيز جودة المنطقة، كتجسين شبكة الطرق والجسور، وإنشاء مدن إسكانية جديدة.

وأعلن عن خطة لمكافحة الحيوانات الضالة. وختاماً أعلن عن تنظيم فعاليات ومناسبات دورية للاحتفالات الوطنية والاجتماعية لتعزيز روح الانتماء بين المواطنين.

واستعرض نائب رئيس المجلس



## أسعد لتسعد

نظم مركز المعالي نشاط "أسعد لتسعد" لمرحلة الأغصان ويهدف النشاط لتعريف الطلاب بشهر رمضان وأهم العبادات فيه بطريقة ممتعة. وكذا تنمية معلوماتهم من خلال المسابقة الثقافية. وتعليمهم مهارة جديدة من خلال تحضير السويت ومشاركته مع عائلاتهم. وغرس حب العطاء عبر تجهيز صناديق إفطار للصائمين المحتاجين.

وبدأت فقرات النشاط بفقرة السويت حيث تعلم الطلاب طريقة عمل سويت قهوة الصباح وفي الختام استلم كل طالب نصيبه من الطبق ليأكله مع عائلته بعد الفطور. وبعد ذلك الانطلاق إلى اللولو لشراء مستلزمات صندوق إفطار صائم ثم العودة لتجهيز الصناديق ولأداء صلاة العصر وفي النهاية أخذ كل طالب جزء من السويت الذي صنعه، وصندوق إفطار صائم وجدول لأعمال رمضان.



وتحدث فيها كل من الأخت سعاد جبارة والأخت سبيكة الخليفة عن الموضوع وقد استهدف النشاط الأخوات من سن 18 إلى 70 عاماً حيث حضره مايقارب 40 أختاً أعربن عن استفادتهن من موضوع اللقاء وأثرين النقاش بمدخلاتهن وتعقيباتهن واستفساراتهن.

## جمعة رمضانية بمعالي الرفاع

نظم مركز المعالي بالرفاع جمعة رمضانية لطلاب المرحلة الإعدادية حيث قدم الشيخ عمر القاضي درساً قيماً بعنوان "حقيقة الصوم" تحدث فيه عن معاني الصيام وأسواره الروحية وأثره على النفس بمسجد درويش ثم إعداد السويت الرمضاني بفرع الجمعية بالرفاع وصلاة العصر جماعة ثم ختم النشاط بكتابة رسائل من الطلاب لأهاليهم في أجواء مليئة بالمودة والتقدير.



## العمل النسائي بفرع الرفاع تقيم ديوانية الاستعداد لرمضان



أقامت إدارة العمل النسائي بفرع الرفاع ديوانية للأخوات حول الاستعداد لرمضان وذلك بتاريخ 17 فبراير 2025



## معالي الرفاع ينظم نشاط "كنوز البحر"



تفليق المحار وبعدها تجربة بعض الألعاب الحركية القديمة ثم الانطلاق إلى مزرعة السمك حيث قام الطلاب بإطعام السمك وأيضاً صيدها .

وفي النهاية تم إهداء الطلاب هدية كانت عبارة عن سمكة زينة .

ففي البداية، استقبلوا الضيف النوخدة، الذي قام بتعليم الطلاب عن اللؤلؤ وتاريخه في البحرين ثم قص قصة عن أهمية الشجاعة و القيادة .

ثم، فقررة المحطات، حيث تعلم الطلاب المشاركون: كيفية صنع سويت الشعيرية وتعلم كيفية

أقام مركز المعالي بالرفاع نشاطاً بعنوان "كنوز البحر" لمرحلة البراعم ويهدف النشاط لتعريف الطلاب على أهمية صفة الشجاعة و القيادة في الحالات الصعبة. واستكشاف تاريخ وأهمية اللؤلؤ في البحرين. وكذا تعزيز صفة الصبر من خلال برنامج صيد السمك.

## السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية



أقام القطعاع الشرعي بفرع الرفاع بتاريخ 19 مارس 2025 درساً بعنوان السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية للشيخ عبدالرحمن المجذوب وقد حضرها عدد من المشاركين الذين أثروا الموضوع باستفساراتهم ومداخلاتهم .





## الطرق الصحية لكسر الصيام في أول أيام العيد

اعداد: الدكتورة كوثر العيد / رئيسة جمعية أصدقاء الصحة

بعد صيام شهر رمضان، يحتاج الجسم إلى التدرُّج في استقبال الطعام لتجنب الاضطرابات الهضمية والمشاكل الصحية مثل التخمُّة والانتفاخ. وإليك بعض الطرق الصحية لكسر الصيام في أول أيام العيد:



واستبدالها بخيارات صحية مثل الفواكه أو الحلويات المصنوعة من مكونات طبيعية.

6- تجنب الإفراط في تناول الأطعمة المحلاة كالعكك والمعمول والبقلاوة والسمبوسة الحلوة، وهي من العادات الشائعة في العيد، وإذا وجدت يجب تناولها باعتدال لتجنب ارتفاع السكر المفاجئ وزيادة الوزن.

7- استحاب الحركة والنشاط: بعد تناول الطعام بساعتين، يُفضَّل المشي لمدة 15 إلى 30 دقيقة لتحسين الهضم وتفايد الشعور بالخمول.

ويجب أن يكون كسر الصيام في العيد تدريجياً وباستخدام أطعمة خفيفة وصحية، مع تجنب الإفراط في تناول الحلويات والوجبات الدسمة للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي والاستمتاع بالعيد بدون مشاكل صحية.

لذا يفضَّل الابتعاد عن الأطعمة المقلية أو الدهنية التي قد تسبب عسر الهضم والانتفاخ.

4- شرب الماء والسوائل الصحية: للحفاظ على الترطيب، يجب تناول كميات كافية من الماء موزَّعة على مدار اليوم، أو المياه المنكهة وتجنُّب العصائر الطبيعية غير المحلاة واستبدالها بالفاكهة الغنية بالسوائل مثل البرتقال أو الفراولة والبطيخ.

5- وجبات الغداء والعشاء المتوازنة: يُفضَّل تناول وجبة الغداء في وقت معتدل على أن تكون غنية بالبروتين مثل الدجاج المشوي أو السمك، مع الأرز الأسمر أو البطاطا المسلوقة.

ويمكن تضمين السلطات والخضراوات أطعمة مشوية لتحسين عملية الهضم.

مع تقليل الحلويات الدسمة

1- بدء الإفطار بخيارات خفيفة: من الأفضل البدء بتناول التمر والماء، كما هو الحال في رمضان، لأن التمر يمد الجسم بالطاقة بسرعة بفضل احتوائه على السكريات الطبيعية، والماء يساعد في ترطيب الجسم بعد ساعات طويلة من الامتناع عن السوائل.

2- وجبة فطور متوازنة: يفضَّل أن تحتوي وجبة الفطور على مصادر معتدلة من البروتينات والكربوهيدرات الصحية، مثل البيض المسلوق أو البيض المقلي برشة من زيت الزيتون. خبز الحبوب الكاملة أو التوست الأسمر اللين قليل الدسم لتعزيز صحة الجهاز الهضمي، بعض الخضراوات الطازجة الغنية بالألياف مثل الخيار والطماطم.

3- تجنُّب الأطعمة الدسمة والمقلية: بعد فترة الصيام، يكون الجهاز الهضمي أكثر حساسية،

# مشروع (سكن): رؤية متجددة لتعزيز الاستقرار العائلي

استناداً إلى قول الله تعالى "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً"، فقد أسس مشروع (إصلاح) للإرشاد الأسري عام 2007، ليكون رافداً توعوياً وإرشادياً للأسرة. وبعد 17 عاماً من العطاء، أُعيد إطلاقه في أكتوبر 2024 تحت اسم (سكن)، بهدف تطوير خدماته وتعزيز الاستقرار الأسري، بما يساهم في بناء مجتمع قوي متماسك يتحلى بالقيم والأخلاق الفاضلة.

نسعى لتحقيق الاستقرار الأسري في المجتمع البحريني بتقديم برامج متميزة من خلال نشر مفاهيم الثقافة الأسرية المستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية.



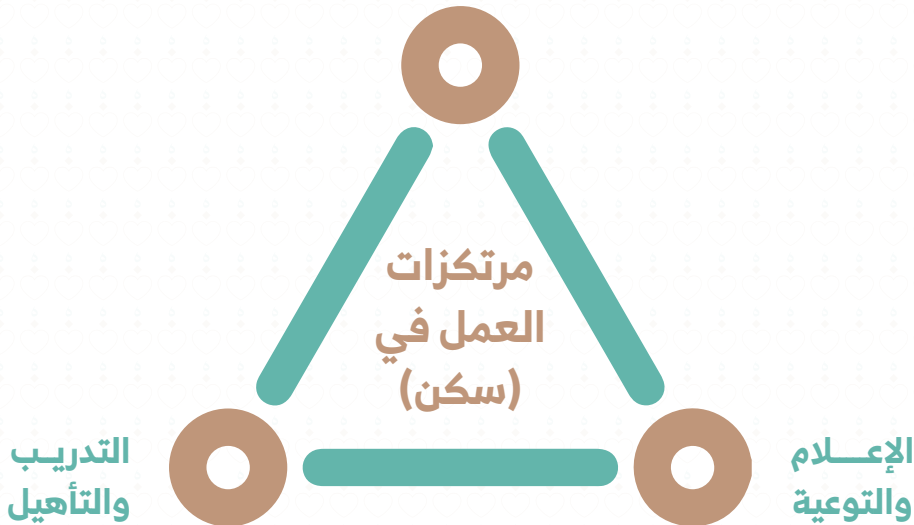
تحقيق الاستقرار الأسري وبناء مجتمع قوي متماسك من خلال توعية الأفراد ودعمهم وفق المنهج الإسلامي لمواجهة تحديات العصر ومشكلاته.



1. نشر مفاهيم الثقافة الأسرية وفق تعاليم الإسلام.
2. تعزيز الألفة بين الأزواج وزيادة الترابط العائلي.
3. تأهيل المقبلين على الزواج وتوعيتهم بالحقوق والواجبات الأسرية.
4. تحسين مهارات التواصل الفاعل بين أفراد الأسرة.
5. مكافحة السلوكيات الدخيلة على المجتمع.
6. بناء شراكات مجتمعية لدعم الأسرة وتعزيز استقرارها.



## تعزيز كفاءة الفريق وقياس أثر البرامج



يقوم المشروع على ثلاث ركائز رئيسية





## أولاً: الإعلام والتوعية

تشمل الحملات التوعوية المتنوعة التي أطلقها (سكن)، ومنها:

### - حملات (سكن) الأسرية:

• سكن 1: (2019) حملة (نحو أسرة واعية بمسؤولياتها) وترمي إلى نشر ثقافة تحمل المسؤولية بين أفراد الأسرة عبر المحاضرات، الدورات، خطب الجمعة، عبارات هادفة على لوحات الإنارة والمحتوى الرقمي.

• سكن 2: (2024) حملة (قلوب متألّفة)، وترمي إلى تعزيز التآلف الأسري من خلال المحاضرات، والدورات، خطب الجمعة، عبارات هادفة على لوحات الإنارة والمحتوى الرقمي.

### - التصدي للترويج للشذوذ الجنسي:

• أطلقت الحملة التوعوية ضد الشذوذ منذ عام 2006، مع حملات مكثفة بدءاً من عام 2021 تحت شعار (فطرة).  
• تم نشر أكثر من 42 منشوراً، و12 محاضرة، و16 فيديو توعوي، وفيلم كرتوني لمواجهة هذه الظاهرة.

### - حملة التوعية الأسرية في ظل جائحة كورونا:

• إنتاج أربعة أفلام توعوية، و30 منشوراً، وسلسلة تأهيل المقبلين على الزواج إلكترونياً والعديد من اللقاءات الحية عبر منصات

### التواصل الاجتماعي.

### - حملة التوعية ببنود الاتفاقيات

#### الدولية المتعلقة بالمرأة والأسرة:

• إقامة ندوات عن اتفاقية (السيداو)، العولمة، والتشريعات الدولية.

### - مشروع (إضاءات):

• نشر أكثر من 25 مادة توعوية عبر اليوتيوب ووسائل التواصل الاجتماعي ولوحات الإنارة ومسجات الهاتف النقال.

### - المشاركة في برنامج (الأسرة)

#### بإذاعة البحرين:

• المساهمة في 12 حلقة حول القضايا الأسرية.



## ثانيًا: التدريب والتأهيل

كتباً ومواد قيّمة حول العلاقات الزوجية، بالشراكة مع المأذونين الشرعيين.

### 6. مشروع (جوى):

ويتضمن طباعة وبيع بطاقات إهداء لتعزيز التواصل بين الزوجين.

### 7. مشروع (ثقافة أسرية للجميع):

ويرمي إلى توفير كتب ثقافية أسرية في العيادات والمراكز النسائية لنشر الوعي الأسري.

تربية الأبناء، وإدارة الأزمات العائلية.

### 3. المحاضرات الجماهيرية:

وتنظّم في المساجد والقاعات والمنصات الافتراضية، لتعزيز التفاهم والاستقرار الأسري.

### 4. المعسكرات التدريبية: وتخصص

للمقبلات على الزواج والمتزوجات حديثاً، وللنساء فوق سن الأربعين.

### 5. مشروع (هديتي):

توزيع أكثر من 750 هدية تتضمن

يقدم مشروع (سكن) برامج تدريبية وتوعوية تهدف إلى تعزيز استقرار الأسرة، ومنها:

### 1. الدورات التأهيلية للمقبلين على الزواج:

ويرمي إلى تأهيل أكثر من 1500 فتى وفتاة، بالتعاون مع مؤسسة (كاف للإنسانية).

### 2. دورات تدريبية تخصصية في موضوعات أسرية:

وتشمل بناء العلاقات الأسرية،

## ثالثًا: تعزيز كفاءة الفريق وقياس أثر البرامج

- بناء شراكات مجتمعية مؤثرة.  
- إشراك الطاقات الشبابية في العمل التطوعي.

- تطوير برامج مستدامة تعزز الهوية الإسلامية.

- التحول الرقمي في تقديم الخدمات.

وتهدف إلى قياس أثر البرامج لضمان فاعليتها، وتطوير الخدمات بناءً على آراء المشاركين.

### 3. إطلاق الخطة الاستراتيجية عام 2023: أهدافها:

- توضيح أدوار العاملين وتوظيفها بكفاءة.

يهدف مشروع (سكن) إلى تطوير استراتيجياته من خلال:

### 1. تدريب وتأهيل الفريق:

ويشملان تنظيم ورش ودورات متخصصة، وزيارات تبادلية مع مؤسسات حكومية لدعم الأسر.

### 2. استطلاعات الرأي:

**الختام:** يواصل مشروع (سكن) مسيرته في دعم استقرار الأسرة البحرينية، من خلال برامجه المتنوعة التي تعزز ثبات القيم الإسلامية، وتوفير الدعم النفسي للأفراد لمواجهة تحديات الحياة الأسرية، بهدف تحقيق مجتمع أكثر ترابطاً واستقراراً.



# الفلسطينيون في القدس والمسجد الأقصى خلال شهر رمضان... المعاناة والتحديات

يأتي شهر رمضان هذا العام وقد عادوا فيه الاحتلال الصهيوني في الهجوم الهامجي على قطاع غزة بعد توقف دام لمدة شهرين حيث شن هجوماً واسعاً يوم الثلاثاء 18 رمضان 1446 هـ الموافق 18 مارس 2025 م وفي هذا التقرير نتحدث عن حال الفلسطينيين مع رمضان في ظل الاحتلال والإجراءات المشددة على المسجد الأقصى



بحيث تحدّد أعمار القادمين إلى المسجد عبر التقليل أو الحد من تواجد الشباب بين المصلين. ولا يُسمح بدخول الرجال ممن تزيد أعمارهم عن 55 عاماً، والنساء فوق 50 عاماً، والأطفال دون 12 عاماً. ويشترط حصول جميع من هم ضمن المحددات على "موافقة أمنية مسبقة".

## الاعتداءات على المصلين والتضييق الأمني

غالباً ما يشهد شهر رمضان تصعيداً في الاعتداءات (الإسرائيلية) ضد المصلين، حيث تقوم القوات (الإسرائيلية) بمداهمة المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين باستخدام الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والصوت. وتسفر هذه الاعتداءات عن إصابات واعتقالات في صفوف الفلسطينيين، مما

الحرمين الشريفين، وهو مقصد الفلسطينيين خلال شهر رمضان لأداء الصلوات، وخاصة صلاة التراويح وصلاة الجمعة والاعتكاف. لكن قوات الاحتلال المجرم - بحكم الواقع - تفرض قيوداً مشددة على دخول المسجد، حيث تمنع العديد من الفلسطينيين القاصدين له من المدن الأخرى بالضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول إليه. كما يتم وضع حواجز عسكرية على مداخل البلدة القديمة في القدس، مما يؤدي إلى ازدحام شديد وصعوبة في الحركة، وتأخير وصول الحافلات التي تقل المصلين القادمين من المدن الفلسطينية في الأراضي المحتلة سنة 1948، وكل ذلك بقصد الحد من وصول المصلين من الضفة الغربية، بل إن قوات الاحتلال وضعت قيوداً أخرى على الدخول إلى المسجد الأقصى،

يعتبر شهر رمضان المبارك فرصة للتقرب إلى الله تعالى، والتجمع العائلي، وإحياء العادات والتقاليد الإسلامية، إلا أن الفلسطينيين في القدس المحتلة يواجهون العديد من التحديات التي تجعل من هذا الشهر محنة بدلاً من مناسبة روحية. فالاحتلال (الإسرائيلي) البغيض يفرض قيوداً مشددة على الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مما يعكر أجواء رمضان ويمنعهم من ممارسة عباداتهم وإحياء ليالي الشهر الفضيل بالقيام وتلاوة القرآن الكريم بحرية وكما يجب.

## القيود على الوصول إلى المسجد الأقصى

يعد المسجد الأقصى من أهم المعالم الدينية في العالم الإسلامي، ولا عجب فهو أولى القبلتين وثالث



في المسجد الأقصى، حتى خلال شهر رمضان. وترمي هذه الممارسات إلى إضعاف الوجود الفلسطيني الإسلامي في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى.

خاتمة

رغم كل هذه التحديات والمعاناة، يواصل الفلسطينيون في القدس التمسك بمدينتهم، وإحياء شهر رمضان بروح الصمود والتحدي. ويصر المقدسيون بالخصوص على التوافد إلى المسجد الأقصى رغم الحواجز والقيود، فيما يستمر التجار في تشغيل محلاتهم رغم المضايقات، وتبقى روح رمضان حاضرة في قلوب الفلسطينيين الذين يجسّدون أسْمى معاني الثبات والمقاومة. فجزى الله أولئك جميعاً خيراً الجزاء وأمدّهم بالصبر والثبات وقوة التحمل وأزال بفضلهم وتمكينه غشاء الاحتلال عاجلاً غير آجل. آمين.

رمضان المبارك، نتيجة تعسف السياسات (الإسرائيلية) التي تهدف إلى التضييق عليهم اقتصادياً. وإرهاقهم بالضرائب الباهظة والتكاليف المعيشية المرتفعة التي تجعل من الصعب على العديد من العائلات تأمين احتياجاتها الأساسية، مما يزيد من معاناة السكان عموماً، وخاصة مع ارتفاع نسبة الفقر في المدينة وتفشي البطالة بين العمال.

### محاولات طمس الهوية الإسلامية للقدس

ولطالما بذلت سلطات الاحتلال الصهيوني البغيض محاولات تلو محاولات لتغيير الطابع الإسلامي للقدس، من خلال فرض قيود على رفع الأذان مرة، وتقليص المساحات المخصصة للمسلمين داخل البلدة القديمة، وتشجيع الاقتحامات الاستفزازية للمستوطنين المجرمين

يُحوّل الأجواء الروحانية إلى حالة من التوتر والخوف.

### التضييق على التجار وأصحاب المحال في البلدة القديمة

تُعتبر الأسواق في البلدة القديمة من أكثر الأماكن حيوية خلال رمضان، حيث يقبل الناس على شراء التمر والحلويات والمستلزمات الرمضانية. لكن الاحتلال يعمد إلى عرقلة حركة التجارة عبر فرض غرامات مالية، وعرقلة دخول البضائع، وإغلاق المحلات بحجج وذرائع واهية مختلفة. هذا مما يؤدي إلى تراجع الاقتصاد المحلي وزيادة معاناة التجار المقدسيين.

### ارتفاع الأسعار وزيادة الأعباء المعيشية

يعاني المقدسيون من ارتفاع الأسعار وخصوصاً خلال شهر







## هبة شعب البحرين ضد مذبحه الغدر الصهيوني في غزة

تسبب في استشهاد المئات وتدمير كل شيء يرافقه حصار شامل من الغذاء والماء والدواء ومنع لدخول أي مساعدات إنسانية.

الصهيوني الهمجي الذي تجدد على القطاع في 18 مارس 2025 بعد هدنة دامت حوالى شهرين اثنين فقط ويرافق هذا العدوان الذي

كما اعتاد أهل البحرين التفاعل مع قضايا أمتهم المصيرية أقيمت عدة وقفات تضامنية أمام بعض الجوامع نصرة لأهل غزة ضد العدوان



## السيرة الذاتية

**الاسم:** أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن راشد بن محمد بن راشد بن مصطفى بن حسن المدني. وينتمي إلى السادة الحسينيين.

**الكنية:** أبو ياسر

**الميلاد:** وُلِدَ في المستشفى الأمريكي يوم الجمعة ١٩ شعبان ١٣٦٥ هجرية (١٨ يوليو ١٩٤٦م). وهو بكر والديه. وكان سكنى أسرته حينئذ بالقرب من المستشفى، وذلك في منطقة حوطة الحساوي، المقابل لمحلات أشرف حالياً على شارع القصر بالمنامة، شرقي مصنع الناملتي للثلج. وكما هو واضح فإن زمن ولادته كانت بُعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وقد كانت الأوضاع السياسية حينها متقلبة، والأوضاع الاقتصادية متدهورة عالمياً.

**الزوج:** مريم محمد علي نظام، وكان والدها يعمل في البحرين إلى وقت اكتشاف النفط ثم غادرها طلباً للرزق.

**الأبناء:** الأولاد (من الأكبر): ياسر، ومحمد.

**البنات:** سمية، إيمان، نسيبة، فاطمة، أسماء (على الترتيب).

**الإخوان:** أ. د. إسماعيل، ثم الأستاذ إبراهيم رحمه الله.

**الأخوات (على الترتيب):** فاطمة، (زوج محمد سعيد سلطان العباسي)، أمينة (زوج عبدالعزيز قائد رحمه الله)، ميمونة (زوج أحمد محمد باقي)، ثم خديجة (زوج خالد أحمد العوضي)، والصغرى خولة (زوج نبيل محمد صالح).

**الأقارب:** يقرب للإخوة أ. د. علي، وإخوانه حسن رحمه الله، د. حسين (رحمه الله) وأ. د. هاشم، وعبدالله (رحمه الله)، وراشد، وكلهم بنو عمه، فجدهم عبد الله عم والده رحمهم الله جميعاً، كما أن والد الأستاذ أحمد ابن عمه والدتهم. وللاستاذ أحمد خال واحد هو عبدالقادر خنجي (والد د. زكريا عبدالقادر وإخوته)، ولوالدته خال هو تاجر الأقمشة بسوق المنامة محمد أحمد الخاجة (والد الأستاذ عبدالعزيز رحمهما الله، وكان نشطاً في العمل الخيري في (الجمعية الإسلامية). وله خالة واحدة هي عائشة إسماعيل (والدة د. محمد عبدالغفار، وزير الإعلام الأسبق والسفير المعروف، وإخوانه عبدالله المهندس بوزارة الإسكان سابقاً وأ. د. يوسف (العميد السابق لكلية الهندسة بجامعة البحرين، ورئيس جامعة المملكة، وأحد مؤسسيها)، ومحمود، وأحمد، ود. خالد استشاري التخدير بالمستشفى العسكري.

7/1

بقلم أ. د. هاشم المدني



## أحمد محمد المدني: دينامو العمل الدعوي، وعضو مجلس إدارة جمعية الإصلاح







من اليمين: الوجيه غلام رضا النامليتي (صاحب مصنع ثلج النامليتي)، ثم الأستاذ أحمد، ثم الوجيه الحاج عبدالله آخوند العوضي رحمه الله (صاحب محلات البركة وغيرها).



محمد أحمد المدني والد أبي ياسر

### الوالدان والبيت

وكان والد الأستاذ أحمد قد اشترى بيتاً قديماً بمنطقة الحورة بالمنامة من الشيخ محمد صالح العباسي رحمه الله، وأبو ياسر طفل صغير آنذاك وقبل دخوله المدرسة. وكان البيت يشمل غرفتين كبيرتين لكنهما متاهلكتان، فهدمهما والده وأعاد بناءهما، وأصلح عموم البيت. وكانت بالقرب من البيت عينان للمياه الطبيعية، إحداهما يحيطها جدار فاصل عن الرجال خاص بالنساء. فكان الناس يستحمون فيهما، ويستغلونهما لاستخداماتهم اليومية، لعدم توفر المياه في عموم البيوت آنذاك؛ لكن كانت في البيوت حنفية واحدة، للماء العذب أو اثنان في أحسن الأحوال.

وقد عمل والد الأستاذ أحمد عند التاجر الوجيه يوسف أكبر علي رضا المعروف بيوسف كاز، وكان يخدم محله في كل شيء فهو الذي بيده أمانة المحل فتحاً وإغلاقاً، فضلاً عن أعمال المراسلات وغيرها من الوظائف المكتبية، وغير ذلك. وكان العمل حينها من الصباح الباكر إلى المغرب عندما يُغلق السوق. وقد أحبه آل أكبر على رضا كثيراً؛ لاجتهاده في عمله

وأمانته، ولذا فقد عمل معهم على مدى ثلاثين سنة دون كلل أو ملل، إلى أن اضطرت له المشكلات التي لاحقته في الإبصار وفي الرؤية إلى التوقف عن العمل ومن ثم التقاعد. وكان عمه الشيخ عبدالله (جد الإخوة د. علي وإخوته) هو من أشار على الوجيه يوسف كاز بتوظيفه. وكان عم والده يشرف وقتها على زراعة الوجيه ونخله ومتطلبات بيته. وكان يسكن عندهم في غرفة واسعة هناك. وعند تقاعد والد الأستاذ أحمد، سأل يوسف كاز ماذا تطلب يا "شيخ"، وهو المسمى الذي عُرف به عند الناس. فرد عليه، لا شيء، والأمر عندك. فقرر أن يصرف له نصف راتبه شهرياً، ومقداره ٣٠٠ روبية. وكان أول ما بدا في العمل فتى صغيراً دون الخامسة عشر من عمره، قبل أن يلتحق بمؤسسة يوسف أكبر؛ فقد عمل في محل السيد أحمد بن السيد عبدالرزاق (جد د. خالد أحمد المدني لأمه) بالبحرق. ويعد الأستاذ أحمد والده قدوة له، في صلاحه وطاقاته، واجتهاده في العمل، وصبره، وصدقه، وكفاحه في حياته منذ صغره. ويشار إلى أنه كان يسأله في الأمور الفقهية، ويستشيريه في جملة أمور حياته.

### الاجتهاد التعليمي

أما الوالدة فاطمة إسماعيل، فهي التي تقوم على احتياجات ومتابعة العيال وتربيتهم ودراساتهم، عندما يكون زوجها في العمل.

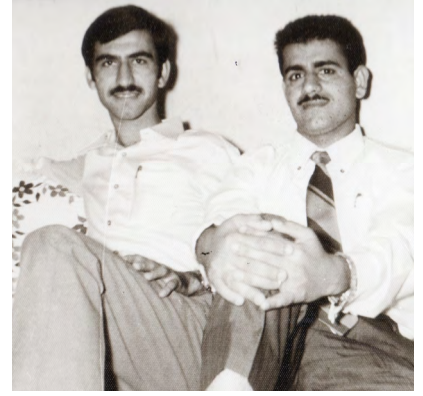
كان تسجيله للمدرسة بالصف التمهيدي أي الابتدائي في المدرسة الشرقية ويشغل مقرها الآن مخبز حسن وحبیب أبناء محمود، الواقع على امتداد سوق المنامة على شارع الشيخ عبدالله، وذلك في العام الدراسي ١٩٥٣/١٩٥٤. وكان مبنى إدارة المعارف (دائرة التربية والتعليم ثم الوزارة لاحقاً) حينها مقابلاً للمدرسة. وكانت المدرسة تشمل سنتين دراسيتين، أولى وثانية تحضيرية وحسب، أي الأول والثاني الابتدائي. وقد أتم أحمد فيها الصف الأول، ثم انتقل في السنة التي تليها إلى مدرسة القضيبيّة التي كانت قد افتُتحت للتو للتلاميذ الذين هم في تلك المنطقة. ومن ثمّ نقل جميع تلاميذ الحورة والقضيبيّة وما حولهما من مناطق عدة إلى تلك المدرسة الكبيرة والتي ماتزال موجودة بعد تجديدها، وتقع بالقرب من قصر الشيخ سلمان ثم الشيخ



الأستاذ أحمد (حاملًا الكاميرا)، ويظهر في الصورة د. حسين، ثم أ. د. علي، ثم عبدالله المدني، ويظهر في الخلف السفير د. محمد عبدالغفار، وشقيقه عبدالله، وفي الوسط أ. د. إسماعيل المدني.



مع الأستاذ حسن المدني رحمه الله



الأستاذ أحمد مع أ. د. علي المدني

ومعلمين؛ ويتفرع القسم العام إلى علمي وأدبي. ورغم رغبته الملحة الدخول إلى قسم المعلمين فإنه لم يحظ بالقبول فيه بسبب بنيته المحدودة وصغر سنه، وإنما قبل في القسم العلمي. ولكنه لم يتخل عن حلمه ليكون مدرساً، ففور إكماله الدراسة المدرسية عام ١٩٦٢/١٩٦٣ تقدم لوظيفة معلم حساب بإدارة المعارف. ومن فضل الله عليه أن يقبل مدرساً للحساب والرياضيات؛ نظراً لحاجة المدارس إلى مدرسي رياضيات من جهة، ولتفوقه في المواد العلمية ولاسيما الرياضيات من جهة أخرى. وقد كان الأستاذ الكبير أحمد العمران هو من يرأس مديرية المعارف في حينها. وكون أحمد خريج الصف الرابع الثانوي أي ما يعادل الثاني الثانوي الآن، وكانت تلك الشهادة حينها بمنزلة التخرج، فقد مُنح شهادة إتمام الدراسة الثانوية حينها، علماً بأنها زادت سنة دراسية إلزامية (التوجيهية بالثانوية) في العام الذي يليه، وغدت إلزامية للجميع.

ولما كان متخرجاً من القسم العام بعد انضمامه إلى الطاقم التعليمي فقد ابتعثته إدارة المعارف لتلقي دورات دراسية لعام دراسي واحد؛

ذلك الوقت قسماً داخلياً ملاصقاً لمبناها الدراسي وأصبح لاحقاً مبنى القسم التجاري، وخصّص ذلك القسم للدراسة التكميلية لمن وُظّفوا مدرسين دون إتمامهم للثانوية، فكان التلاميذ يبيتون في القسم الداخلي بعد انتهاء يومهم الدراسي، وكان غالب أولئك التلاميذ من المناطق البعيدة نسبياً مثل الحد والمحرق والرفاع والقرى. علماً بأنه قد درس في القسم الداخلي كل من الأستاذ أحمد المألود والأستاذ أحمد بوقحوص رحمه الله، وذلك قبل دراسة الأستاذ أحمد للثانوية بسنوات.

وقد اجتاز الأستاذ أحمد المدني المرحلتين الابتدائية والثانوية بنجاح، وكان تميّزه استثنائياً في المواد العلمية ولاسيما الحساب (الرياضيات) والأحياء، رغم أنه لم يكن يميل للكيمياء كثيراً، ولعل السبب يعود إلى مدرس الكيمياء الذي يدرسهم كان دون المستوى المطلوب من المهنية بحيث يحجب المادة للتلاميذ. وكانت الدراسة حينها عامة دون تخصص في سنتي الثانوية الأولى (المتوافق مع الإعدادية الآن). ثم تتفرع الدراسة بعدها إلى قسمين: عام،

عيسى حاكمي البحرين الأسبقين رحمهما الله والذي أصبح الآن - بعد توسعته - مجلس الوزراء. ولم يكن في المدرسة حينها إلا تلاميذ الصفين الأول والثاني. وكان كلما تقدم التلاميذ سنة، تم فتح الصف الذي يليه في المدرسة، إلى أن أتم أحمد الصف السادس فيها. وكان ضمن خريجي الدفعة الأولى من الصف السادس من تلك المدرسة. وكان لخريجي الصف السادس حينها شأن كبير. وكانت الامتحانات وقتها مركزية وموحدة، وتضع أسئلة الامتحانات إدارة المعارف مباشرة. وكان أوراق الاختبارات تحمل رقماً سرياً لكل طالب.

وعند إتمامه الصف السادس الابتدائي في العام الدراسي ١٩٥٨/١٩٥٩ التحق أبوياسر بمدرسة النامية الثانوية وكان موقعها غربي قصر الشيخ حمد ومقابل مبنى وزارة التربية والتعليم الأسبق. وكانت الدراسة الأساسية في البحرين حينها ست سنوات في الابتدائي وأربع في الثانوي، ثم أضيفت لها سنة ثانوية أخرى في العام الذي أعقب تخرجه من الثانوية.

وكانت المدرسة الثانوية تشمل في



# شكرا لكم

لجهودكم في إثراء مجلة الإصلاح

أ. إبراهيم محمد الحسن

أ.د. علي محمد نور المدني

أ.د. هاشم محمد نور المدني

د. علي أحمد العباسي

د. زكريا عبدالقادر خنجي

د. هشام محمد العمال

د. باسم أحمد عامر

أ. سامي خميس الزومان

الشيخ عبدالناصر عبدالله البراهيم

أ. وليد محمد الحمادي

أ. طارق خليفة البنخليل

د. إبراهيم عبدالرحمن الشيخ

أ. عيسى علي عبدالرحيم

د. سنية شعيب الصالحي

د. كوثر محمد العيد

أ. أيمن وجيه نزال

أ. إبراهيم طارق منصور

أ. عادل أحمد شريدة

أ. جلال أحمد الحطام



الأستاذ أحمد مع ابنه ياسر يوم عقد قرانه

وذلك بمعدل يومين دراسيين في المساء من كل أسبوع في قسم المعلمين الخاص بالمدرسة الثانوية، ثم منح بعدها شهادة إجازة التدريس.

ومن اجتهاده أنه كلما أعلن عن دورة كان يسجل فيها كي يكتسب مهارات جديدة، وكما يتميز في تخصصه. ومن ذلك ما قامت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وبالتنسيق مع إدارة المعارف ثم وزارة التربية والتعليم من الترتيب لدورة مكثفة في التأهيل التربوي لتطوير المدرسين، وكانت بدايتها في سنة ١٩٧٣، وكانت الوزارة تختار المدرسين المتميزين لتلك الدورات، وكان هو ضمن الدفعة الأولى المختارة لتلك الدورة، ومن أوائل من سجل فيها. وقد كانت الدراسة في سنتيها الأوليين بمبنى القصر القديم (قصر الشيخ حمد حاكم البحرين الأسبق) بالقضيبية والذي شغله لفترة من الزمن المعهد العالي للمعلمين وبعده صار قصراً للضيافة. وكان الطلاب ينهون تدريبهم في منطقة (آر إف) بمحيط مطار البحرين السابق المحاذي للبستين بالبحرق. وكان طاقم التدريب من المرشحين من (اليونسكو) ومن البحرينيين من خريجي الجامعات. ويمكن القول (وفق ما يراه الأستاذ أحمد): إن أكثر شخص خدم مادة الرياضيات في البحرين بسبب تلك الدورات هو الدكتور محمد جواد سعد الدين، وهو عراقي الأصل، وله فضل على تميز عدد كبير من مدرسي الرياضيات على مستوى البحرين، من أمثال د. إبراهيم يوسف العبدالله (السفير لاحقاً)، والأستاذ عبد الرزاق الخاجة رحمه الله، والأستاذ إبراهيم شريدة. وكان ترتيبه الأول في مستوى التأهيل التربوي، والأول مكرر في السنة الثانية بالمشاركة مع الأستاذة فوزية المنصوري. وبالمثل كان الأستاذ أحمد من بين أوائل المعلمين الذين رشحتهم الوزارة للتدريب على تدريس مادة الرياضيات الحديثة، عندما بدأت الحكومة باعتمادها.

بقلم: د. باسم عامر

القاعدة الأخيرة



## سلسلة القواعد الفقهية

### القاعدة الخامسة: (العادة مُحَكِّمة)

#### معنى القاعدة

العادة في اللغة من العود والمعاودة، وهي الأمر المتكرر، أما عند الفقهاء فهي عبارة عما يستقر في النفوس من الأمور المتكررة المقبولة عند الطباع السليمة. ومعنى مُحَكِّمة، أي: تكون حَكَمًا لإثبات حُكْم شرعي.

ومعنى القاعدة أن العادة تكون مرجعاً وحَكَمًا للمسائل التي لم يرد في شأنها أو تحديدها نص شرعي من كتاب أو سُنَّة، فيستند الفقيه إلى العادة والعرف لاستنباط الحكم الشرعي.

#### ضابط القاعدة:

إنما تُعْتَبَرُ العادة والعرف حجةً وحَكَمًا عند عدم ورود نص شرعي بخصوصها، أو ورد بخصوصها نص شرعي ولكن من غير تحديد لمقدارها، مثل نفقة الزوجة، فهي واجبة على الزوج، ولكن تقديرها يرجع إلى عرف الناس.

وأيضاً من ضوابط العرف المعتبر عدم مخالفته لنص شرعي أو شرط لأحد المتعاقدين، فإن وُجِدَ نصٌ أو شرط فلا عبْرَةَ بهذا العرف، ويسميه الفقهاء حينئذٍ بالعرف الفاسد، مثل تعارف الناس على التعامل بفوائد البنوك، وشرب الخمر، وتبرُّج النساء، والتختم بالذهب للرجال، فكل هذه عادات وأعراف فاسدة، لمخالفتها النصوص الشرعية الصريحة.

#### أهمية القاعدة:

لهذه القاعدة أهمية كبيرة في الفقه الإسلامي، إذ إن مسائل كثيرة لا نجد لها ذكراً في النصوص الشرعية،

فيلجأ الفقيه إلى عادة الناس وعرفهم لاستنباط الحكم الشرعي منها.

وهذه القاعدة تدل على أن الشرع يراعي ما اعتاده الناس وتعارفوا عليه، لأن مخالفة عاداتهم تشكل مشقة على النفوس، فمن رحمة الله تعالى في شريعته أن جعل جزءاً كبيراً من الأحكام الفقهية مرجعاً للعرف والعادة، بشرط ألا تخالف الأحكام الشرعية المنصوص عليها في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

#### أدلة القاعدة:

دلَّت الأدلة من الكتاب والسنة على مضمون هذه القاعدة ومعناها، ومن ذلك ما يلي:

- قول الله تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) الأعراف: ١٩٩.

- وقوله تعالى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) البقرة: ٢٢٨.

- وقوله تعالى: (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ

رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) البقرة: ٢٢٣.

- وقوله تعالى: (وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) البقرة: ٢٤١.

- وعن عائشة رضي الله عنها أَنَّ هَندَ بنتَ عتبة - امرأةَ أبي سفيان - قالت للنبي ﷺ: إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَأَحْتَاجُ أَنْ أَخُذَ مِنْ مَالِهِ؟ قال: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدُكِ بِالْمَعْرُوفِ). رواه البخاري في صحيحه.

- ويستدل الفقهاء لهذه القاعدة بالقول الذي يتردد بأنه حديث: (ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن)، إلا أن هذا قول وليس بحديث إذ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هو من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كما أخرجه أحمد في مسنده.

#### أمثلة وتطبيقات:

##### - الحركات المُفسِدة للصلاة:

نص الفقهاء في كتبهم على أن





إبراهيم طارق منصور

## رقي

ما عاد يُدهشني الرُّقْيُ الظاهريُّ  
كلا ولا لَمَعُ الحديثِ الباهرِ

بل بات يُدهشني ويُعجب هَمَّتِي  
نفسُ تسامت بالرقِّي النادرِ

خَلَّ سَخِيَّ النفسِ ليس يشوبه  
شوب الوقوع بكل عيب ظاهرِ

صايفِ الفؤاد لسانه متعفِّفُ  
يمسي بقلبٍ للخلائق عاذرِ

طابت مَجَالِسُهُ فطاب جليسه  
نفساً، كعودٍ مستفيضٍ فاخرِ



قُم بِمَسْحِ الْكُودِ لِلِاسْتِمَاعِ لِلْقَصِيدَةِ

الحركة الكثيرة مفسدة للصلاة بلا خلاف بينهم، والضابط في الحركة الكثيرة هو العُرف على الصحيح من أقوال الفقهاء، بحيث لو رأى شخص الحركات التي يحدثها هذا المصلي أو ذاك لظن أنه خارج الصلاة.

### - البيع بالمعاطاة:

أجاز جمهور الفقهاء البيع بالتَّعَاطِي، أي: إعطاء السلعة وإعطاء الثمن، من غير التَّلَفُّظ بصيغة الإيجاب والقبول، وذلك لِتَعَارُفِ الناس على ذلك.

### - جواز عقد الاستِصْنَاع:

تعارف الناس فيما بينهم على التعامل بعقد الاستِصْنَاع، وهو الاتفاق على صُنْعِ أشياء معينة بأوصاف مبيَّنة محدَّدة بثمن معلوم، وهو من بيع المعلوم، ولكن جاز لِتَعَارُفِ الناس وتعاملهم به.

### - المهر المقَدَّم والمؤخَّر:

تعارف الناس في بعض البلدان على تقسيم المهر في الزواج إلى مقدَّم ومؤخَّر، وإن الذي يجب دفعه قبل الزواج هو المقدَّم، وأما المؤخَّر فلا يجب إلا بالموت أو الطلاق، أيهما أقرب.

### - تقديم الأجرة في عقد الإجارة:

تعارف الناس على تقديم الأجرة قبل استيفاء المنفعة في إجارة الأماكن شهرياً أو سنوياً، فلمؤجِّر أن يطلب الأجرة من المستأجر مقدِّماً بناءً على العُرف المعمول به.

### - وقوع مسؤولية نقل السلع الثقيلة على البائع:

اعتاد الناس في بعض البلدان عند بيع الأشياء الثقيلة كالأثاث والأجهزة الإلكترونية الكبيرة ونحوها على أن تكون حمولتها وتوصيلها إلى مكان المشتري تقع على البائع.

### - تقدير نفقة الزوجة والأولاد:

تُحدَّد نفقة الزوجة والأولاد بناءً على العرف السائد في المجتمع، ولا يكلف الزوج بما يتجاوز العادة في النفقة.

2

## إعادة قراءة وفهم المنهج الإسلامي

## ماذا يريد الإنسان؟ وماذا يحتاج؟



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

ضرورية لاستمرار حياته، ولكنها تمثل إحدى الرغبات التي تداعب ذهنه أو تشغل باله.

## 2. الاحتياجات (-What a person needs):

وهذه هي الأشياء الضرورية للحياة اليومية والتي لا يمكن للإنسان العيش بدونها. وهي تشمل الأمور الأساسية مثل الطعام والمأوى والملابس والماء، فالاحتياجات تعتبر أساسيات الحياة التي تضمن البقاء والراحة الأساسية.

وبعبارة أخرى.. الرغبات هي الأشياء التي تجعل الحياة ممتعة ومثيرة، بينما الاحتياجات هي الأمور التي تجعل الحياة ممكنة، فإذا ما خيّر الإنسان، فماذا سيختار؟

عند هذه النقطة يبين القرآن الكريم مرة أخرى وفي سورة آل عمران (الآية 15) بعد أن أقر للإنسان احتياجاته ورغباته أن يوضح له أن كل تلك الرغبات والاحتياجات ليست النهاية، وإنما بعد تلك النهاية أمور أخرى يجب أن يفكر الإنسان فيها، فيقول تعالى (قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ)، وهنا تُستكمل الصورة.

الحديث لما ينته بعد.

قد تكون غير ضرورية لاستمرار الحياة وبقائه، ولكنه يجد في قرارة نفسه بل ويعتقد أنه يجب أن يمتلكها حتى يستمر في الحياة. وفي المقابل فإن هناك أموراً وأشياء إن لم يتحصّل الإنسان عليها فإنه لا يمكنه أن يعيش، وإذا ما عاش فإن حياته ستكون متعرجة ومتشوهة، وعند هذه النقطة وقف الإنسان حائراً طوال سنواته في الأرض متخبطاً بين ماذا يريد؟ وماذا يحتاج؟ وعادة ما يمتزج اللونان ليخرج لنا اللون الرمادي، فهو يعتقد أنه يريد كل شيء تارة، وتارة أخرى يجد أن الذي يحتاجه هو الذي كان من المفروض أن يبحث عنه في بادئ الأمر.

ولكن ما الفرق بين مصطلح (ماذا يريد الإنسان؟) و(ماذا يحتاج الإنسان؟)، نجد أن الفرق يكمن في الفارق بين الرغبات والاحتياجات:

## 1. الرغبات (-What a person wants):

هي الأمور والأشياء التي يرجو الإنسان تحقيقها أو الحصول عليها. وهي عادة ما تكون مرتبطة بالطموحات الشخصية والتفضيلات، وقد تكون غير ضرورية للحياة اليومية، فعلى سبيل المثال، قد يرغب شخص في السفر حول العالم أو شراء سيارة فاخرة، فمثل هذه الأمور ليست

يولد الإنسان وتولد معه كل الرغبات والاحتياجات التي يحملها معه طوال رحلته في الحياة، وهذه فطرته ولا يمكن نكرانها أو تجاهلها أو غشّ الطرف عنها، بالإضافة إلى ذلك فإن كل هذه الرغبات وتلك الاحتياجات تساعد حتى يسير في الحياة، ويحاول أن يحقق من خلالها أهدافه، إذ إنها المحفز الذي يؤدي إلى غلي المراحل في النفس الإنسانية فتقلبه عادة من منطقة الراحة والاستكانة إلى منطقة العمل وتحقيق الطموح، لذلك لا يمكن نكرانها.

ولذا نجد أن الإسلام لم ينكر على الإنسان هذه الرغبات وتلك الاحتياجات وإنما أكدها، فقال تعالى في سورة آل عمران الآية 14 (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْإِنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَإِ)، وهذا يعني أنه ليس محظوراً على الإنسان هذه الرغبة وهذا السعي الدؤوب والانطلاق في الحياة.

ومن خلال بحثنا وتجوّنا وجدنا أن الإنسان خلال تواجده في هذه الحياة يريد كل شيء، فهو يريد الكثير من الأمور والأشياء التي يمكنه أن يتباهى بها تارة، ولكنها





# أجمل شهادتين

د. أيوب خالد الأيوب - خبير ومستشار أسري

جاسم إلى الرفيق الأعلى.  
يحدثني جاسم قائلاً: إنها لحظة  
تختلط فيها المشاعر وتتسابق؛ لم  
أعرف ولم أدرك ماذا أعمل أو كيف  
أصرف؟

هل أستجيب لمشاعر الحزن لفراق  
أحب الناس؟ أم ابتسم وأضحك  
وألبي مشاعر الفرح.. لبشائر الخير  
والقبول التي حدثنا عنها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، وأن المؤمن تُنزع  
روحه كما تُنزع الشعرة من العجين.  
أأحزن لفراق الحبيبة أم أنسى  
ذلك كله وأفرح بهدية رب العالمين  
لي، بشهادة أمي بأنها راضية عني.  
وأنعم وأكرم بها من شهادة تنطقها  
الأم أمام ربها في شأن رضاها عن  
ابنها.

يقول جاسم: كنت أدري أن أمي -  
رحمها الله - راضية عني بفضل الله  
عز وجل ولكن أن تختم بها حياتها  
بعد الشهادتين، فهذا فضل عظيم.  
فهنيئاً لك يا جاسم، الشهادتين  
ورحم الله أم جاسم وأسكنها فسيح  
جناته.

وبعدها ببرهة تسلك النوم إلى عيون  
الابن البار، بعد يومٍ من أعمال البر  
الجميل.

وعند الساعة الثانية فجراً، استيقظ  
جاسم على صوت أمه الهامس بحنان  
ورفق: جاسم.. جاسم.. جاسم..

جاسم: أمري أمي.

الأم: أريد ماء..

جاسم: إن شاء الله أمي، وسرعان  
ما ناولها كأس الماء. فسَمَّت باسم  
الله تعالى وشربت باطمئنان ثم  
حمدت الله، وناولت جاسم الكأس.  
ثم قالت لابنها الحبيب:

جاسم.. أريدك أن تجلس بجواري  
على سريرتي. فلبى جاسم طلبها.

الأم: عطني يدك يا جاسم..

فوضع جاسم يده في يد أمه برفق  
وحب وحنان.

فأشرق وجه الأم وتلألأ بنور وحبور،  
ثم قالت بهدوء وثقة وارتياح وثبات:  
"أشهد أن لا إله إلا الله.. وأشهد أن  
محمداً رسول الله".

هذه الشهادة الأولى.

فياله من موقف  
عظيم.. ويا لها من  
امرأة مباركة..

ثم قالت الأم:  
"وأشهدك يا رب  
إني راضية عن ابني  
جاسم".

وهذه الشهادة الثانية.

وبعدها انتقلت روح أم

قبل عدة سنوات، في مستشفى  
حكومي في دولة الكويت، بعد بذل  
الأسباب والجهود والبدائل، اضطر  
الأطباء إلى بتر ساق السيدة أم  
جاسم المصابة بمرض (السُّكري)  
لإنقاذها من انتشار (الغرغرينا).

وكان ابنها الصديق العزيز جاسم،  
ملازماً لها في غرفتها، يراها  
ويحادثها ويخدمها بحب وامتنان  
وسرور، كما كان يفعل في البيت.  
وعند الساعة الحادية عشرة مساءً  
يُقَبِّل رأسها، ويعود إلى أسرته، على  
أمل اللقاء بها في يوم جديد.

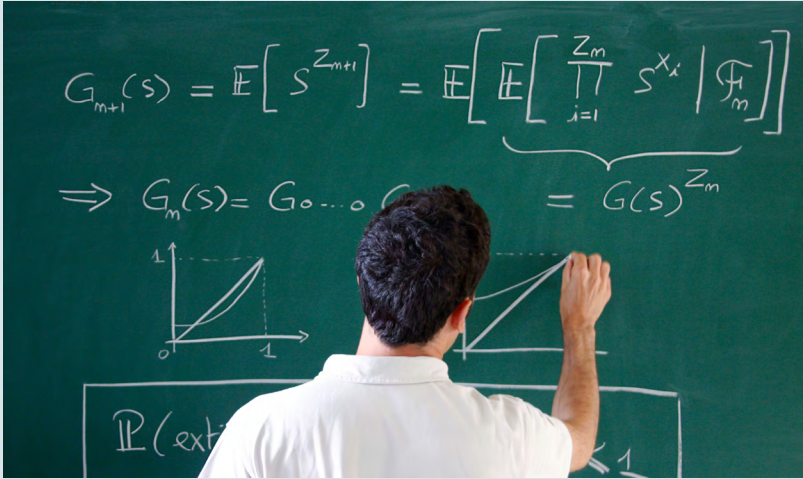
وفي مساء يوم عادي وقبل مغادرة  
جاسم، قالت له والدته: جاسم..  
اليوم.. أرجو أن تبقى معي فإني  
أحب ذلك وتستطيع من أجل ذلك أن  
تستأذن من طبيب الجناح المسئول.  
جاسم: من عيوني.. يماً.

لم يعرف جاسم سبب طلب أمه  
ذاك، ولم يُشغَلْ باله بذلك، بل كان  
مسروراً لرغبة والدته التي تعكس  
حُباً ورضى عنه، وربما حاجة الأنس  
بوجوده.

ومن جانبه وافق الطبيب المسئول  
على رغبة أم جاسم، لكنه طلب منه  
عدم الخروج من الغرفة ليلاً. ومن  
جهته أجرى جاسم بعض الاتصالات  
لترتيب أمره، والاطمئنان على أحوال  
أسرته.

وعند الساعة الحادية عشرة ليلاً،  
خلدت أم جاسم إلى النوم بعد أن  
تلقت قبلة البر والحنان من ابنها،





خُلِّقَا، ويتعوَّد الصدق ويلازمه مذهباً".

ويرى بعض العلماء أن الحساب ركن من أركان الدين، فهذا الإمام المفسّر، محدّث، النحوي، الرياضي جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت. ٨٦٤هـ) - أحد مؤلّفي (تفسير الجلالين) - يقول في مقدمة كتابه (فتّح رب البرية على مَن السخاوية في علم الحساب): "أَعْلَمُ أن الحساب ركن من أركان الدين، فهو علم قديم، وركن شديد، فالأُمم - مع اختلافها - متفقة على فضله، متطفلة على عقله". ثم يمضي ناقلاً شواهد على كلامه من أقوال السابقين من الأئمة. وقد قيل عن الإمام المحلي: إنه كان حادّ الذكاء، حادّ الفهم، محققاً عالماً بالمنطق والحساب.

هذا وقد كثر علماء الرياضيات في الحضارة الإسلامية كثرة بالغة للسبب المتقدم آنفاً، ولسوف نشير إلى مزيد منهم فيما يأتي:

فمنهم محمد بن أحمد بن محمد الحنبلي الأنطاقي، المعروف، بابن شعلة، (ت. ٦٥٦هـ) وهو من المؤلّفين في

تُحَفِّزُ خلايا المخ، وتدفعها نحو مزيد من النشاط؛ ولذلك يوجّه الأطباء الناس إلى القيام بحل تمارين رياضية يومية إن أمكن. وعَدَّ الوزير العالم ابن هُبيرة (ت. ٥٦٠هـ) تعلم الحساب والطب والفلاحة من فروع الكفاية.

ولا مناص - في مرورنا بأهمية علم الحساب وسبب عناية المسلمين به - من الوقوف على رأي عظيم العلماء العلامة ابن خلدون (ت. ٨٠٨هـ) فقد عُنِيَ - في مقدمته العظيمة - بعلم الحساب عناية بالغة ذاهباً إلى أن "صناعة الحساب حادثة احتيج إليها للحساب في المعاملات، وألف الناس فيها كثيراً، وتداولوها - في الأمصار - بالتعليم للولدان. ومن أحسن التعليم عندهم الابتداء بها؛ لأنها معارف متّضحة، وبراهينها منتظمة؛ فينشأ عنها في الغالب عقل مضيء دَرَبٌ (أي معتاد) على الصواب. وقد يقال: من أخذ نفسه بتعليم الحساب أول أمره، إنه يغلب عليه الصدق؛ لما في الحساب من صحة المباني ومناقشة النفس، فيصير ذلك له



بـقـلـم:  
أ.د. علي محمد نور المدني

## لِمَ عُنِيَ علماءنا بالرياضيات؟

2/2

تقدم في الجزء الأول من هذا المقال ذُكِرَ عدد من علماء الرياضيات، وليس مقصودنا حصر علماء الإسلام المهتمين بالرياضيات والعلوم المختلفة، ولكن حسبنا الوقوف على طائفة أخرى من الأمثلة؛ ليتبين منها أن منطلق اهتمام علمائنا بالرياضيات - ابتداءً من أهم فروعه عندهم وهو علم الحساب - فريضة دينية، هي معرفة علم الفرائض والموارث الذي يقوم على الحساب. فهذا إمام الرياضيين العرب محمد بن موسى الخوارزمي - مؤسس علم الجبر (ت. ٢٣٢هـ) - وضع مصنّفه الموسوم بـ (الكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة)؛ قاصداً ابتكار أسس علمية لحساب الموارث. ولم يكن هذا السبب الوحيد في عناية المسلمين بالرياضيات، بل تعدّاه إلى ضرورات أخرى، فقد رُوِيَ عن الإمام الشافعي - رضي الله عنه - (ت. ٢٠٤هـ) أنه قال: "مَن تعلّم الحساب جَزُلَ رأيه". ولا غرو فالدراسات الحديثة توافق رأي الإمام الشافعي؛ فإنها أثبتت أن الرياضيات



# من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العيد

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات، ويأكلهن وترا

ويستحب الذهاب إلى صلاة العيد من طريق والرجوع من آخر، لحديث جابر - رضي الله عنه - قال: (كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا كان يوم العيد خالف الطريق) رواه البخاري .

قال ابن القيم: وكان - صلى الله عليه وسلم - يلبس لهما (أي للعديد) أجمل ثيابه، وكان له حلة يلبسها للعديد والجمعة "

ويسن للمرأة حضور صلاة العيد ، قال عليه الصلاة والسلام: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن ثقلات (غير متطيبات) رواه أبو داود .

وصلاة العيد لا أذان لها ولا إقامة، فعن جابر بن سمرة - رضي الله عنه - قال: (صليت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة) رواه مسلم . ويستحب للمسلم سماع الخطبة لما في الاجتماع عليها من الخير والدعاء والذكر، ومعرفة أحكام وآداب العيد .

والتهنئة بالعيد أمر حسن طيب لفعل صحابة النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقد ذكر ابن حجر في فتح الباري عن جبير بن نفير قال: " كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك "

علم الحساب، وكان شاباً فاضلاً، صالحاً، زاهداً، متواضعاً، عالماً بالقراءات، محققاً، مفرط الذكاء، ثاقب الفهم، ذا معرفة تامة بالعربية. وله شرح على (منظومة ابن المغربي في حساب العقَد).

ومنهم ابن الهائم (ت. ٨١٥هـ) الذي ابتكر طُرُقاً مُيسِّرة لعمليات ضرب الأعداد، وهو من مشاهير الرياضيين في التاريخ الإسلامي بتأكيد من المسلمين، وإقرار من الغربيين. وقد قيل عنه: إنه كان علامة في الفقه وفرائضه، والحساب وأنواعه، والنحو وإعرابه، ومهر فيها كلها. وانتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض، وجمع في ذلك عدة تأليف، كان عليها معوّل الناس من بعده. وأما في خاصة نفسه فقد قيل عنه: إنه كان خيراً، مُهاباً، معظماً، قوِّماً بالحق، أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، مسموعاً كلامه.

ومنهم محمد بن علي بن محمد بن يعقوب شمس الدين القاياتي الشافعي (ت. ٨٥٠هـ) قاضي القضاة، ومحقق الوقت، وعلامة الآفاق، برع في الفقه والعربية، وشارك في عدة فنون، وكان مرجعاً في غالب العلوم النقلية والعقلية

وكان ابن المجدي أحمد بن رجب بن طيِّباً، (ت. ٨٥٠هـ) عالماً بالحساب والفرائض والفلك. قيل: إنه كان مُفَرِّط الذكاء. أشير إليه بالتقدم، وصار رأس الناس في أنواع الحساب، والهندسة، والهيئة، والفرائض، وعلم الوقت بلا منازع.

ومن مشاهير الرياضيين العرب علي بن محمد بن علي القلصادي (ت. ٨٩١هـ). كان إماماً في الحساب، والفرائض، والفقه، والنحو. له عدة مؤلفات في الرياضيات، منها: (شرح الأرجوزة الياشمينية) في الجبر والمقابلة، و(قانون الحساب)، و(كشف الحساب) وهو رسالة في الجبر، وغيرها كثير، وقد اطلعت على بعض المخطوطات من أعماله في الرياضيات .

يتبين من هؤلاء الأعلام الرياضيين الذين سبقت الإشارة إليهم أنهم أصوليون وفقهاء ونحويون، وأنهم كانوا أشد حرصاً على معرفة علم الحساب، والتأليف فيه، وأزعم أنك لا تكاد تجد رياضياً إلا وهو فقيه، أصولي، فرضي، نحوي، ولو تتبعنا تراجم أقرانهم من علماء الإسلام - في مصادر التراث الإسلامي - لتبيّن لنا أنهم كانوا من أذكاء الأمة، والأمثلة المتقدمة شاهدة على هذه الحقيقة.



إعداد  
طارق خليفة البخليل  
تخصص شريعة



## سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات  
من تفسير  
القرآن الكريم

2

قال الله تعالى:

(وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ  
وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا) (الْإِسْرَاءُ: 46)

**السؤال:** (أَكِنَّةً)/(وَقْرًا) عقوبات عاقبها الله  
تعالى المشركين لعدم اتباعهم الحق فما  
معناها؟

**الجواب:** (أَكِنَّةً) أي أغطية تغطي قلوب  
المشركين حتى لا يفهموا القرآن الكريم.  
(وَقْرًا) الثقل في الأذن الذي يمنعهم من  
سماع القرآن سماعاً ينفعهم ويهتدون به.

المصدر: المختصر/ابن كثير

1

قال الله تعالى:

(فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ  
يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا) (الْأَنْشِقَاقُ: 8/7)  
**السؤال:** ما المقصود بقوله (حِسَابًا يَسِيرًا)؟

**الجواب:** أي بأن تعرض أعماله يوم القيامة،  
من غير عذاب ولا عقاب بل يستره الله تعالى  
فيغفر له سيئاته ويُجازيه على حسناته.

المصدر: السعدي بتصرف - الطبري.

4

قال الله تعالى:

(إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ) (الْعَادِيَات: 6)

**السؤال:** ما معنى كنود؟

**الجواب:** معنى كنود قال الحَسَنُ: هُوَ الَّذِي  
يَعُدُّ الْمَصَائِبَ، وَيَنْسَى نِعَمَ رَبِّهِ.

المصدر: تفسير ابن كثير.

3

قال الله تعالى:

(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ) (هُود: 75)

**السؤال:** ذكرت الآية الكريمة عدة صفات  
لنبي الله إبراهيم عليه السلام. فما معنى  
(أَوَّاهٌ مُنِيبٌ)؟

**الجواب:** كثير الذكر والدعاء، ويستعمل  
هذا اللفظ في اللغة تعبيراً عن كثرة الألم  
والشكوى.

معنى (مُنِيبٌ) أي رجَّاع إلى الله تعالى.

المصدر: معجم المعاني الجامع/تفسير السعدي



إعداد: فؤاد صالح

إشراف: عيسى علي عبد الرحيم



## ديوانية المتقاعدين

تم تخصيص هذه الصفحة لنشر مبادرات الفروع، وأعضاء الجمعية وقراء المجلة، سواء مبادرات تم تنفيذها أو مبادرات مقترحة، واسرة تحرير المجلة ترحب بكافة المبادرات ليتم تعميمها والاستفادة منها.



وقد أحدث هذا البرنامج نقلة نوعية في أنشطة فرع الجمعية بالحد، إذ وجد فيه مرتادوه مجالاً خصباً للحديث حول شتى الشؤون والاهتمامات وفرصة لتبادل الآراء واستقاء الأخبار حول قضايا الساعة في البحرين، وفي العالم وعلى رأسها بالطبع قضية فلسطين عجل الله تعالى ونجاة شعبها من الاحتلال والعدوان الصهيوني وانتصارهم بإذن الله.

وإلى جانب ذلك فإنه تتوفر في الديوانية إمكانية ممارسة هواية القراءة والاطلاع، وإنجاز الأعمال المكتبية (على أجهزة اللابتوب)، وكذلك ممارسة الألعاب الذهنية الشعبية كالدامة والشطرنج والمونوبولي، وغيرها.

وكذلك تقام بين حين وحين بعض الأنشطة الجماعية كإعداد فطور جماعي،

والاحتفال الرمزي بالمناسبات المهمة، ونحو ذلك.

الماضيين ونيف منذ انطلاقتها وحتى الآن، وعمل القائمون عليها على تشجيع واستقبال روادها ليس من المتقاعدين فحسب بل ومن مختلف الفئات العمرية.

وعن البداية الفعلية، فقد بدأ برنامج الديوانية بنشاط ذهني تحت مسمى (إقرأ)، ليكون مجلساً للقراءة الحرة فقط، ثم مع تعدد النشاطات فيه وتوسعها جرى تعديل اسم البرنامج إلى (ديوانية المتقاعدين) ليكون أشمل فكرة ونشاطاً، وأوسع مسمى ومحتوى.

هذا وماتزال (ديوانية المتقاعدين) تستقبل كل يوم أربعاء من كل أسبوع، ما بين الساعة التاسعة صباحاً إلى الحادية عشرة والنصف ما قبل الظهر، عدداً يكاد يكون منتظماً من الإخوة - وبالخصوص المتقاعدين - الذين وجدوا فيها فسحة طيبة لقضاء وقت مفيد وممتع بصحبة جمع من الحضور.

في ظل توجيهات من إدارة جمعية الإصلاح بالبحرق بفتح فروع الجمعية نهاراً، ومن منطلق تقديم أنشطة صباحية مفيدة للمتقاعدين على وجه الخصوص، برزت مجموعة من الأفكار في هذا الصدد، ففي فرع الجمعية بمدينة الحد، شرع في تنفيذ فكرة إقامة (ديوانية المتقاعدين)، والتي ما لبثت أن انطلقت بكل الحيوية والفاعلية بتاريخ 22 فبراير 2023.

وقد استقطبت الديوانية ثلة من المتقاعدين المهتمين، الذين أبدوا استحساناً وسعادة بانطلاقها؛ مثمنين مجهودات الجمعية الأم بمدينة المحرق وفرعها النشط بالحد في إتاحة مثل هذه الأنشطة الراقية والمفيدة والمتعة في الوقت ذاته.

ولتمتع الديوانية بكونها مجلساً مفتوحاً، فقد اتسمت بالعفوية وهو ما مكنها من أن تستمر قائمة ومنعقدة بانتظام الديوانية العامين

# استراحة الإصلاح

العدد ٣٠٢ - رمضان ١٤٤٦ هـ - مارس ٢٠٢٥ م

إشراف: أحمد بن الشيخ الفضالة

## معلومات متنوعة



اخترعت الخيوط المعدنية الجراحية عام 1820 على يد الجراح الفرنسي (بيير فرانسوا برسي)، أما الخيوط المسماة (الكات جات)، فهي خيوط جراحية مصنوعة من أمعاء القط، وقد ظهرت بعد ذلك بقرن أي عام 1920.

ومما يجدر ذكره أن الجراح العربي المسلم (أبو القاسم الزهراوي الأندلسي) استخدم في القرن العاشر الميلادي أمعاء القطط كخيوط جراحية لخياطة الجروح التي يقوم بها للمرضى، وكان يستحسن مرونة هذه الخيوط وقوتها وقابليتها للتحلل التدريجي حتى يتم امتصاصها.

وفي عام 1950 ابتكرت خيوط الترجال. وفي عام 1964 استطاعت شركة (ثري إم. 3M) أن تبتكر وتنتج (الستيري ستريب)، وهو نوع من الغيارات الجراحية التي تعمل على التئام الجروح بما يشبه الالتحام أي إنه لم تعد حاجة للغرز وبالتالي يتم استبعاد ما تخلفه من آثار.



## الخيوط الجراحية

د. زكريا خنجي

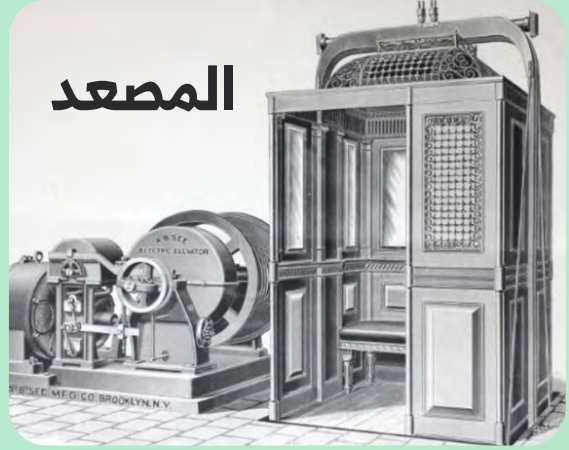
## التحكيم التجاري



التحكيم التجاري هو وسيلة بديلة لفض المنازعات تنطوي على تسوية الخلافات ذات الطابع التجاري بين الأطراف المتنازعة من خلال إحالة النزاع إلى محكم أو هيئة تحكيم بدلاً من اللجوء إلى القضاء العادي. ويتمتع التحكيم بميزة السرعة والمرونة، حيث يمكن للأطراف اختيار المحكمين والاتفاق على الإجراءات التي ستتبع لفض النزاع. وعادةً ما يُستخدم التحكيم لحل النزاعات المتعلقة بالعقود التجارية، والمعاملات الدولية، والمنازعات بين الشركات أو الأفراد في المجال التجاري.



## المصعد



تم ابتكار وإنشاء أول مصعد معروف في عهد الملك لويس الخامس عشر في قصر فرساي بفرنسا عام 1743 ميلادية، وكان يدويًا ومقامًا في فناء صغير خارج المبنى. وكان يتيح للملك الصعود والنزول بين طوابق مسكنه، واستغلالاً للوزن المضاد، كان يمكن تشغيل الجهاز دون مجهود كبير. وقد تم إنشاء أول مصعد آلي عام 1829 في (Coliseum de Regents' park) وكان باستطاعته حمل 10 أشخاص، أما أول مصعد للاستعمال العام فقد افتتح في 23 مارس 1857.

وفي معرض أقيم بباريس عام 1867م ظهر المصعد الهيدروليكي، حيث أقام الفرنسي (ليون أديو) مصعدين بمكبس هيدروليكي حتى ارتفاع 21 مترًا وسماهما (الأسانسيرات).

أما المصعد الكهربائي فقد تم تصنيع أول عينة منه بواسطة شركة (Simens et Halske) الألمانية للمعرض الصناعي المقام في مانهايم عام 1887، وكان يصعد إلى ارتفاع 22 متر في 11 ثانية.

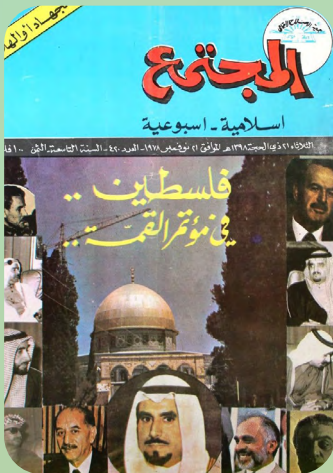
والآن يُعتبر أسرع مصعد هو المصعد الموجود في مبنى صن شاين في طوكيو باليابان إذ يصعد بسرعة 600 متر في الدقيقة.

د. زكريا خنجي

## مجلة المجتمع كانت نافذة على العالم

كانت بعض المجلات التي تصلنا في البحرين هي بمثابة نافذتنا الحقيقية على العالم الإسلامي. فمن مختلف دول العالم الإسلامي كانت تصلنا مجلات مثل الدعوة والاعتصام ومجلة الأمة والإصلاح وغيرها. وأشهر هذه المجلات التي استمرت في الطبع والإصدار لفترة طويلة كانت مجلة المجتمع التي تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتية. كانت مجلة جميلة وشيقة يقدم افتتاحيتها الشيخ عبدالله المطوع "أبو بدر" رحمه الله ويكتب صفحة غلافها الأخيرة أستاذ الإعلام السياسي الدكتور عبدالله النفيسي، وبين الافتتاحية والخاتمة مواضيع متنوعة مفيدة وثرية. وقد عرف الناس مدير تحريرها آنذاك أحمد منصور الذي لمع نجمه بعد ذلك في قناة الجزيرة التي التحق بها بعد افتتاحها منتصف التسعينات من القرن الماضي. كانت المجتمع تصدر يوم الثلاثاء من كل أسبوع وتصل البحرين في اليوم التالي عن طريق مكتبة الآداب التي كان يملكها الشيخ عبدالرحمن الجودر رحمه الله وفي فترة أخرى كانت تصل مباشرة عن طريق البريد. وأذكر أن الإخوة في شمال المحرق قد كلفوا الأخ الأستاذ صلاح الجميري "أبا يوسف" بتوزيعها أسبوعياً على الإخوة المسجلين عنده ممن اشتركوا في المجلة وكان الاشتراك السنوي لا يتجاوز الخمس دنانير والذي لم يكن حينها بالمبلغ الصغير. وكان الأخ أبو يوسف يوزعها بعد حلقة "الأربعاء" في جامع الفاوي مستغلاً وجود غالبية الإخوة. وكنا ننتظرها بشغف أسبوعياً لمواضيعها الفكرية والثقافية والشرعية والتأصيلية وكتّابها الكبار من مختلف دول العالم الإسلامي.

"وليد الحمادي"





# اختر الخير عبر kaaf.bh

